[147] فإذا سلم حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله صلى الله عليه وآله وابتهل إلى الله سبحانه في لعن ظالمي أهل البيت (عل) وأشياعهم ثم دعا فقال. اللهم إني أسألك، بحق محمد نبيك وعلى وليك، وبالشأن والقدرة التي خصصتهما به دون خلقك أن تصلي عليهما وعلى ذريتهما وأن تبدأ بهما في كل خير عاجل، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الأئمة القادة والدعاة السادة والنجوم الزاهرة والاعلام الباهرة وساسة العباد وأركان البلاد والناقة المرسلة، والسفينة الناجية الجارية في اللجج الغامرة، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد خزان علمك وأركان توحيدك ودعائم دينك ومعادن كرامتك وصفوتك من بريتك وخيرتك من خلقك الأنبياء النجباء الأبرار، والباب المبتلى به الناس، من اتاه نجى ومن أباه هوى. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد أهل الذكر، الذين أمرت بمسألتهم وذوي القربى الذين أمرت بمودتهم وفرضت حقهم وجعلت الجنة جزاء من اقتص آثارهم، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما أمروا بطاعتك ونهوا عن معصيتك ودلوا عبادك على وحدانيتك. وأسألك بحق محمد نبيك ونجيبك (1) وصفوتك وأمينك ورسولك إلى خلقك، وبحق أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين الولي الوصي الوفى والصديق الأكبر والفاروق الأعظم بين الحق والباطل والشاهد لك والدال عليك والصادع بأمرك والمجاهد في سبيلك لم تأخذه فيك لومة لائم، أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تجعلني في هذا الشهر وفي هذا اليوم الذي عقدت فيه العهد لوليك في أعناق خلقك وأكملت لهم الدين من العارفين بحرمته والمقرين بفضله من عتقائك وطلقائك من النار، ولا تشمت بي حاسد النعم. اللهم فكما جعلته عيدك الأكبر وسميته في السماء بيوم العهد والمعهود وفي الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المسؤل صل على محمد وعلى آل محمد، وأقرر به

---

(1) في بعض النسخ " نجيك "